

دكتور غاري بيتس، كتاب الثاني عشر، الجلسة 12 زواج هوشع وجومر، هوشع 1-3، الجزء 2

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في سلسلة محاضراته عن كتاب الإصحاح 12. هذه هي المحاضرة 12، زواج هوشع وجومر، هوشع 1-3، الجزء 2

في هذا الدرس، سنواصل النظر إلى علاقة الزواج بين هوشع وجومر وما يعكسه ذلك من علاقة الرب بإسرائيل. لا تدع قيمة الصدمة لما أمر الله هوشع أن يفعله تزول وأنت تقرأ هذا الكتاب لأنها تذكرنا بخطورة الرسالة.

هوشع يخدم في سياق الأزمة الآشورية. ولهذا السبب فإن دينونة الله ستكون قاسية جدًا لأن الناس أخطأوا إليه بهذه الطريقة الخطيرة. لكن لا تدع قيمة الصدمة لهذا الأمر تزول لأنها تعبير قوي عن محبة الله لشعب إسرائيل.

ثم، من خلال ذلك، تذكير بمحبة الله لنا كشعبه أيضًا. لا يوجد شيء يمكننا القيام به من شأنه أن يجعل الله يحبنا أكثر. وعلى الرغم من خطيئة إسرائيل، لم يكن هناك ما يمكنهم فعله مما يجعل الله يحبهم بشكل أقل

والله مخلص لهذا العهد. الله مخلص للعلاقة. وعلى الرغم من الطلاق الذي حدث، فإن الله في النهاية سوف يستعيد شعبه

ويحبهم الله محبة أبدية. لا يوجد شيء يمكن أن يفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع. أتذكر ذلك عندما أرى أمانة العهد ومحبة الله لإسرائيل في جميع أنحاء العهد القديم

إن رسالة العهد الجديد في الأنبياء هي رسالة نعمة ومحبة لا تصدق. بعد أن كسرت إسرائيل العهد القديم لمئات السنين، يقول الله، سأقيم عهدًا جديدًا. سوف يحل المشكلة التي تسببت في هذه العلاقة المكسورة

أنا ذاهب لمحو خطايا الماضي. سأقدم تمكينًا جديدًا للمستقبل. وجزء من هذا التمكين هو سكب روح الله في قلوب الناس

جزء آخر من ذلك هو أن شعب الله سوف يغمرهم محبة الله، بطريقة أعظم مما أظهره في ماضيهم. إن محبة الله لشعبه ستعود الناس في النهاية إلى محبة الله بالطريقة التي يريدها

عندما ننظر إلى علاقة الزواج بين هوشع وجومر والمثال والتشبيه الذي تقدمه لنا عن الله وإسرائيل، نحتاج أيضًا إلى النظر إلى أهمية الأطفال الذين يشكلون جزءًا من هذه العلاقة أيضًا. أود العودة إلى الفصل الأول وأود أن أتحدث عن الأطفال. أود أن أتحدث عن أسمائهم وأهميتهم

وكما أن النبي إشعياء له ابنان اسمهما شآر ياشوب وماهر شلال حاش بز، ولأسمهما أهمية رمزية، فإن الدور الذي يلعبه الأبناء في الزواج وفي المثل وفي التشبيه هو أن أسمائهم تنقل أيضًا رسالة إلى شعب إسرائيل والآن مرة أخرى، ظروف هؤلاء الأطفال وولاداتهم وكيف يحدث كل هذا في الزواج، بعض ذلك غير واضح. في الآية الثانية، اذهب وخذ لنفسك امرأة حوريب وأولاد حوريب

هل كان هناك أطفال تم جلبهم إلى هذه العلاقة قبل وقت زواج هوشع من جومر؟ نحن لا نعرف. فهل طلب منه الله أن يتبنى هؤلاء الأطفال؟ هل كان هناك أطفال آخرون في هذه العلاقة؟ ولكن يبدو أن هناك ثلاثة أطفال ولدوا أثناء فترة الزواج بين هوشع وجومر. أول هؤلاء الأطفال، من الواضح جدًا أن هوشع هو الأب لأنه سيأتي في الآية الثالثة، فدخل هوشع وأخذ جومر ابنة دبلايم، فحبلت وولدت له ابناً.

واللغة هناك تشير بوضوح شديد إلى أن هوشع هو الأب. ولكن عندما نقرأ عن ولادة الطفل أو الأطفال الثاني والثالث، لا يتم نقل هذه الفكرة بشكل واضح. تقول الآية السادسة: أما الطفل الثاني الذي ولد في العلاقة الزوجية، فحبلت ثانية وولدت ابنة، فقال له الرب ادعوها باسمها، بلا رحمة.

ليس هناك ما يشير هنا إلى أن هوشع هو الأب. وهكذا، كان هناك قدر كبير من التكهّنات. هل هوشع هو الأب؟ هل أنجبت هؤلاء الأطفال من رجل آخر؟ هل تشير الأسماء إلى أن هوشع يدرك أنهم ليسوا أبناءه؟ لا نعرف الإجابات على ذلك.

توجد أماكن أخرى في العهد القديم حيث تكون المرأة التي تحبل وتلد ابنة هي ببساطة الطريقة الطبيعية لوصف ولادة طفل. أعتقد أن النص ربما يثير عمداً بعض الغموض هنا. ربما لم يعرف هوشع وجومر ما إذا كان هوشع هو الأب هنا.

وهذا جزء من خيانة هذه العلاقة. وعندما وُلد الطفل الثالث في العلاقة، جاء ذلك في الآية الثامنة، وبعد فطامها، بلا رحمة، حبلت وولدت ابناً. فقال له الرب ادع اسمه لا شعبي.

ومرة أخرى، ليس هناك بيان صريح هنا بأن هوشع هو الأب. هل حقيقة أنه دعا هذا الطفل "لو أمي" وليس شعبي، هل يعني ذلك أن هوشع أدرك أن هذا ليس طفله؟ لا نعرف الجواب على ذلك. ولكن المهم هو المغزى الرمزي لأسمائهم وما يعكسه من علاقة بين الله وإسرائيل.

لذا، دعونا ننظر إلى الطفل الأول، الآية الرابعة. فقال له الرب بعد أن يولد هذا الابن اذهب ودعا اسمه يزرعيل. أعتقد أن معظمنا يعرف أن يزرعيل مكان في إسرائيل، ولكن ماذا يعني اسم مكان معين؟ ومعنى اسم يزرعيل هو الله الذي يزرع.

أعتقد أن الأمر يتعلق بخصوصية هذه المنطقة والخيرات التي ارتبطت بكونها واحدة من أكثر الأماكن ازدهاراً زراعياً في أرض إسرائيل. سيزرع الله أيضاً شعبه في أرض الموعد وسيسمح لهم بالتمتع بها. لكن المفارقة هنا هي أن يزرعيل لن يكون اسماً إيجابياً.

ومن الواضح أنه في خضم هذه العلاقة المقطوعة، سوف يتخذ يزرعيل دلالة سلبية. لذا، فإن فكرة زرع الله قد تحمل هنا فكرة زرع الله للدينونة على شعبه. وقد ينقل شيئاً عن فكرة الزرع والجني.

سيقول هوشع لاحقاً إن إسرائيل زرعت الرياح، وفي مبدأ الحصاد والبذر بأكمله، سوف يحصدون الزوبعة. وسوف تتضاعف العواقب عليهم عندما يختبرون دينونة الله على خطيتهم. لذا، ما يبدو أنه ينقل فكرة إيجابية، الله يزرع خيرات زراعية، هناك فكرة البذر وحصد الدينونة.

أبعد من ذلك، فإن الأهمية التاريخية ليزرعيل هي سبب استخدام الاسم هنا، على ما أعتقد، أكثر من معناه الفعلي. كانت يزرعيل، في تاريخ إسرائيل الحديث، مكاناً لمذبحة دموية. لقد كان مكاناً وقع فيه حدث دموي وعنيف.

لذا، إذا أُطلق على طفل هذا الاسم في إسرائيل، فقد يكون له أهمية كهذه. أنا أعيش في ولاية فرجينيا. لا يزال الكثير من الناس هناك يعتقدون أن الحرب الأهلية تدور رحاها

لذا، إذا قام أحد الجنوبيين بتسمية ابنه جيتيسبيرغ، فإن ذلك سينقل شيئاً إلى الجنوبي عن العنف وسفك الدماء. أرادت زوجتي أن تنادي اسم ابنا غرانت، وأخبرتها أنني لا أستطيع أن أفعل ذلك باعتباري مواطناً أصلياً من فرجينيا. لذلك سينقل يزريعيل ما فعله جيتيسبيرغ إلى أحد الجنوبيين

ربما لجعل هذا أكثر حداثة ومعاصرة، قد يكون هذا مثل إعطاء طفلك اسم كولومبين، لأنه سينقل على الفور شيئاً مروّعاً وعنيفاً. ما الذي حدث هناك؟ كان بيت ياهو وسلالة ياهو لا يزالان في السلطة خلال يربعام الثاني. كان بيت ياهو قد محا بيت أخآب بعملية تطهير دموية للغاية

اذكر أن هذا حدث في محيط يزريعيل. وكان من ذلك عقاب أخآب وإيزابل، لأنهما سفكا دم نابوت، يريدان كرمه الذي في يزريعيل. فالعقوبة ستكون مناسبة للجريمة، وسيأتي سفك الدم على بيت أخآب نتيجة لذلك

الآن يقول هنا، وهو يشير بالتأكيد إلى هذا الحدث، لأنه يقول في الآية 4، "لذلك سيكون هناك تطهير دموي في إسرائيل يشبه التطهير الدموي الذي حدث عندما محا ياهو بيت أخآب." الآن، هذا يثير مشكلة تفسيرية ومعضلة بالنسبة لنا لأن المقطع يبدو أنه ينقل أن الله سوف يعاقب بيت ياهو بسبب العنف الذي ارتكبهه ضد بيت أخآب. ما المشكلة في ذلك؟ المشكلة في ذلك هي أن الله قد أيد عنف ياهو ضد أخآب

في الواقع، لقد أقام الله ياهو، وأعلن صعوده نبويًا، وأعلن مسبقًا أن ياهو سيكون أداة تطهير إسرائيل من عائلة أخآب ومن ممارسات العبادة الوثنية التي جلبوها من خلال إخالصهم للرب. الله بعل. لذلك دعا الله ياهو ليفعل هذا، وأقر الله ما فعله. إذًا، كيف نفهم هذا؟ لماذا يعاقب الله الآن بيت ياهو بسبب دم يزريعيل؟ أحد التفسيرات المحتملة هو أن بعض الناس سوف ينظرون إلى هذا وإلى أي مدى كانت عملية التطهير دموية للغاية ويقولون إنه ربما، في ظروف معينة، كان ياهو مفرطًا في الطريقة التي نفذ بها هذا العنف

نعم، دعاه الله لتطهير شعب إسرائيل، لتطهير أمة إسرائيل، بيت عبادة أخآب والبعل، ولكن يبدو أن ياهو يستمتع بعمله أكثر من اللازم. بالإضافة إلى تطهير بيت إسرائيل، فإن أحد الأشياء الأخرى التي فعلها ياهو عندما وصل إلى السلطة هو أنه قتل أيضًا ملك يهوذا في الجنوب، أخزيا. فهل تجاوز ياهو ما طلب منه الله أن يفعله؟ لقد قتل أخزيا لأنه حتى ملك يهوذا، الذي كان من بيت داود، كان على صلة قرابة بعائلة أخآب

إذن، مرة أخرى، هل تجاوز ما أراد الله له أن يفعله؟ نقرأ في 2ملوك 9، الآيات 27-29، عندما رأى أخزيا، ملك يهوذا، ذلك في سياق المعركة، هرب في اتجاه بيت هجان، فطارده ياهو هناك وقال: اضربوه أيضًا. فأصابوه في المركبة في عقبة جور التي عند يبلعام، فأطعم إلى مجدو، ومات هناك. فحمله عبيده في مركبة إلى أورشليم ودفنوه في قبره مع آبائه في مدينة داود

وهكذا، هل كان الله يعاقب ياهو لأنه ذهب بعيدًا في عدم قتل عائلة أخآب، ملك إسرائيل، وليس فقط قتل إيزابل وإلقائها من النافذة؟ فهل تمادى في قتل الملك الذي يمثل بيت داود؟ مثال آخر عن مدى دموية هذا، التطهير موجود في الإصحاح التالي، في 2 ملوك 10، الآيات 12-14. ثم قام وذهب إلى السامرة. وفي الطريق بينما كان في بيت راعي الرعاة، التقى ياهو بأقارب أخزيا، ملك يهوذا

، فقال من أنت؟ فقالوا: نحن إخوة أخزيا، وقد نزلنا لزور أمراء الملك وبني الملكة الأم. قال: خذوهم أحياء، فأخذوهم أحياء وذبحوهم 42 نفساً، ولم يبق منهم أحداً. لذا، مرة أخرى، فهو لا يمحو بيت أخآب فحسب

كما أنه يقتل عائلة أخزيا، ويبدو أن هؤلاء نوعًا ما مثل المارة الأبرياء. هل تمادى ياهو في أعمال العنف التي قام بها؟ عندما نقرأ قصة هذا التطهير، فهو حدث دموي للغاية. تذكر ماذا حدث لإيزابل؟

لقد أقيمت من النافذة. ويتناثر دمه على الجدران. تأكل الكلاب جثتها، ولم يبق هناك سوى بعض العظام

فيقتل أخآب ويسيل دمه أيضًا. سوف يغسلونه، وسوف تلعبه الكلاب. لم يقتل ياهو أخآب، بل ذبح أفرادًا آخرين من عائلته.

لقد ذبح أفراد عائلته، وأحضروا إليه رؤوسهم وسلالهم المقطوعة في يزرعيل. هذا تطهير دموي. وبينما يتخلص من عبادة البعل ومن كاهن البعل، يجمعهم جميعًا في الهيكل

فيقول: إذا كنت تعتقد أن أخآب كان مؤيدًا متحمسًا للبعل، فانتظر حتى ترى دعمي. عندما يحبسهم بالداخل، يغلق الهيكل ويذبحهم ويقتلهم جميعًا. إنه شخصية دموية

هل كان الله يدعو إسرائيل للمحاسبة على كل هذه الدماء التي سفكتها؟ مرة أخرى، أعتقد أنه في ضوء سفر الملوك الثاني وحقيقة أن الله يؤيد هذا ويوافق عليه، لست متأكدًا من أن هذه هي الطريقة التي ينبغي أن نقرأ بها الإصحاح الأول من هوشع. يمكننا ببساطة الحصول على بيان هنا حول مكان المنزل لقد أصبح ياهو يمثل ببساطة بيت إسرائيل. قد يكون هذا ببساطة القول بأن التاريخ سوف يعيد نفسه. فكما كان من الضروري أن يكون هناك تطهير دموي كما تولى ياهو مكان عائلة أخآب، سيكون هناك تطهير دموي على بيت إسرائيل ككل

وهذا الحدث التاريخي سوف يكرر نفسه. ويمكن أيضًا أن يكون ذلك حكمًا على بيت ياهو على وجه التحديد لأنه على الرغم من حدوث تغيير في النظام وعلى الرغم من حدوث تطهير لعبادة البعل، إلا أن ياهو لم يكن حقًا، إلى حد ما، أكثر إخلاصًا للرب من أي شخص آخر. وبقية الملوك في بيت إسرائيل. لن يخبرنا سفر الملوك أن ياهو كان الاستثناء، ولأنه محا عبادة البعل في إسرائيل، فقد فعل ما هو مستقيم في عيني الرب

سيتم توبيخ ياهو بسبب ارتداده بنفس الطريقة التي تعرض بها جميع الملوك الآخرين. يقال أن ياهو عمل الشر في عيني الرب. كانت هناك فرصة حقيقية مع صعود عائلة وسلالة ياهو لإحداث تغيير في إسرائيل

لكي تكون هناك عودة إلى الإخلاص والالتزام بالعهد، وهذا لم يحدث أبدًا. ومع استمرار نسل ياهو، لم يكن هناك حقًا رجوع إلى الرب. في عهد يربعام الثاني، بارك الله إسرائيل بالرخاء

لقد وسع الله حدودهم. كان يربعام الثاني، من نواح عديدة، حاكمًا فعالًا للغاية، لكنه مرفوض في الملوك باعتباره شخصًا يفعل الشر في عيني الرب. في ضوء حقيقة أن بيت ياهو لم يحدثوا التغييرات ولم يستفيدوا من البركات والفرص التي أعطاهم الله إياها، أعتقد أن هذا هو السبب المحدد للدينونة هنا أكثر من حقيقة أن الله هو تحميل ياهو المسؤولية عن الأشياء التي وافق عليها في المقام الأول

واستمر العنف وسفك الدماء في أن يكونا جزءًا من المملكة الشمالية. لقد اضطهد الأغنياء الفقراء، وكانت مشاكل العدالة الاجتماعية التي سبق أن تحدثنا عنها في سفر عاموس وفي يربعام، في نظر الله، هي سفك الدماء. وكان ذلك هو العنف الذي يحرم الناس من سبل عيشهم

لقد كان شيئًا لا يرضي الله كالقتل. وعلى هذا فإن إسرائيل مذنبه بارتكاب جرائم تتطلب إراقة الدماء. ستكون هناك سفك دماء آخر في إسرائيل

لذا فإن اسم يزرعيل، الذي زرعه الله، يعيدنا إلى هذا الحدث ويذكرنا ويعلن لشعب إسرائيل أنه سيكون هناك وقت دموي آخر في تاريخ إسرائيل. وهذه طريقة مناسبة جدًا لتحذيرهم من الغزو العسكري والهزيمة التي سيتعرضون لها على يد آشور. اسم الطفل الأول، يزرعيل، ندرك بالفعل أن هناك دينونة رهيبية قادمة على إسرائيل.

اسم الطفل الثاني سيكون الابنة التي ولدها جومر في الآية 6، فقال له الرب ادع اسمها لو-روحاما، بلا رحمة مرة أخرى، بنفس طريقة يزرعيل، فإن هذا ينقل رسالة الدينونة. لقد وصل الله إلى النقطة التي لن يرحم فيها شعبه بعد الآن.

تذكر أن خروج 34: 6 سيقول أن الله إله رؤوف. إنه إله حس. إنه إله الرحمة

، وهو إله بطيء الغضب ويغفر الخطايا. ولكن هناك نقاط حيث إذا أصر الناس على خيانتهم وعصيانهم لله فسوف يستنفدون رحمة الله، وتنغد فرصهم لاختبار نعمته وغفرانه. ويقول الرب لا أرحم بيت إسرائيل بعد حتى أغفر لهم.

ولكني أرحم بيت يهوذا وأخلصهم بالرب إلههم. وهكذا استنفدت المملكة الشمالية رحمة الله. المملكة الجنوبية ليست في هذه المرحلة بعد.

وتذكروا أنهم سوف يستمرون ككيان منفصل من 722 إلى 586، وفي النهاية، سوف يسرون على نفس الطريق الذي فعلته المملكة الشمالية أيضًا. لكن في إسرائيل، وتحديدًا في هذه المرحلة من التاريخ، وظيفة هوشع هي أن يعلن أنهم استنفدوا رحمة الله. يخبرنا الطفل الثالث وهوشع الآية 8 أن جومر، بعد أن فطمت بلا رحمة، حبلت وأنجبت ابنا.

فقال له الرب لا تدع اسمه شعبي لأنك لست شعبي وأنا لست إلهك. إذن اسم الطفل الثالث لو-آمي. وهذا يدل على الانقطاع التام والانقطاع في علاقة العهد

، لم يعد لديهم امتياز القول بأنهم شعب الله، ولم يعد لديهم الحق الحصري في تسمية الله إلههم. أنا إلهكم. وأنتم شعبي. وهذا هو دليل العهد الموجود في كل أنحاء العهد القديم

هذه العلاقة يتم كسرها وكسرها مؤقتًا. وهذه هي خطورة المنفى. وهذا هو مدى خطورة خطايا إسرائيل

، الآن، الشيء الذي لا يصدق هو أنه بعد أن قال الله، أنتم لستم شعبي، ولن أرحمكم، نعود إلى خروج 34، 6 و7، ونطرح هذا السؤال، حسنًا، ماذا عن غضب الله؟ هل كانت خطايا إسرائيل خطيرة وخطيرة إلى هذا الحد، لدرجة أن الله قال أخيرًا: سأخلص من علاقتي بهذا الشعب؟ حان الوقت لاستراحة كاملة. الشيء المذهل. ومرة أخرى، لا تفقد قيمة الصدمة لما يحدث في كل هذا

لأنه تذكير قوي لنا بمحبة الله ونعمته ورحمته وغفرانه. لأنه على الرغم من أن إسرائيل قد خرقت هذا العهد منذ مئات السنين، وعلى الرغم من أنه سيكون هناك طلاق، إلا أنه سيكون هناك أيضًا استعادة. الطريقة التي نرى بها هذا على وجه التحديد في هوشع الإصحاح الأول هي أن أسماء هؤلاء الأطفال الثلاثة تنقل الدينونة وفكرة كسر العهد؛ هذه الأسماء معكوسة في الوعد الذي أعطي لنا في نهاية الإصحاح الأول. هذه الأسماء التي لها دلالة الدينونة الرهيبة هذه سوف تتحول إلى حيث تصبح وعودًا بالاسترداد المستقبلي

، ونعود إلى بداية مناقشتنا للأنبياء في بداية هذه الدورة، حيث تحدثنا عن رسالة العهد للأنبياء. لقد أخطأت وخرقت العهد، وتحتاج إلى التوبة والتصالح مع الله. إذا لم تكن هناك توبة، سيكون هناك دينونة

وتشير الأسماء الثلاثة لأبناء إسرائيل إلى أننا وصلنا إلى تلك المرحلة. لكن تذكروا العنصر الرابع، وهو أنه بعد الدينونة، سيكون هناك استرداد. الأنبياء الذين يتحدثون عن دينونة الله، بغض النظر عن مدى شدة حديثهم عن ذلك، حتى النبي عاموس، بعد تسعة فصول من الدينونة القاسية، هناك دائماً وعد بالاسترداد في النهاية.

،ونرى ذلك في هذه الأسماء. بقوة كبيرة، يفعل هذا. لذلك، سنقول في الإصحاح 1، الآية 10، بعد الآية 9، "أنتم لستم شعبي، وأنا لست إلهكم".

فهل هذا يعني أن العهد قد انتهى؟ استمع إلى الآية 10. بأي جزء من العهد القديم يجب أن يذكرنا هذا؟ هذا هو سفر التكوين الإصحاح 12. هذا هو العهد الإبراهيمي.

وأكثر نسلك أكثر كنجوم السماء ورمل البحر. في الآية السابقة قال للتو، لم نعد شعبك. إن إعادة التأكيد على وعد العهد هذا يعكس فكرة أن الله سوف يستعيد هذه العلاقة.

إن كسر العهد وانحلال العهد ليس إلا أمراً مؤقتاً. ويقول وفي المكان الذي قيل لهم فيه أنتم لامي وليس شعبي وليس شعبي، بل سيصبحون أبناء الله، "Lo-ammi" يقال لهم أبناء الله الحي. لذا، فقد أصبح إسرائيل الآن الحي.

وبنو يهوذا وبني إسرائيل سيكون هناك اتحاد بين مملكة الشمال ومملكة الجنوب، فيجتمعون معاً ويعينون لأنفسهم رأساً واحداً، ويصعدون في الأرض لأن يوم يزرعيل عظيم. والآن فإن اسم يزرعيل الذي يُستخدم في اسم ابن هوشع للحديث عن سفك الدماء والعنف يتحدث عن إعادة جمع إسرائيل ويهوذا في الأرض واستعادتهما. لذا، فإن الأسماء التي تم استخدامها بطريقة سلبية تماماً سيتم عكسها، وسيتم استخدامها بطريقة إيجابية.

لدينا نفس الشيء، التلاعب بالألفاظ في أسماء أبناء هوشع. جاء ذلك في هوشع الإصحاح 2، الآيات 21 إلى 23. في ذلك اليوم، يوم الاستعادة، في المستقبل، عندما يحدث هذا، هذا ما سيحدث.

أنا أستجيب، يقول الرب، أستجيب السموات، وهي تستجيب الأرض، والأرض تستجيب الحنطة والمسطار والزيت. هل تتذكر الأشياء التي كان الله سيأخذها منهم كجزء من حرمان المنفى؟ لقد نسبوا الخمر والكرم والحبوب إلى الآلهة، إلى البعل. لذلك، يقول الرب، سأحرمهم من هذه الأشياء وفي النهاية سأغريهم بالعودة إلى البرية وإعادتهم إلى الأرض.

وسيعيد لهم الرب المحاصيل والمنتجات التي أخذها. وسيدركون أخيراً أن بعل، إله العاصفة، لم يزودنا بهذه الأشياء. الرب إله إسرائيل، نتيجة لمحبتته لنا ووعوده للعهد، لهذا السبب لدينا هذه الأشياء وسوف يختبرون هذا الرخاء الباذخ.

وسوف يجيبون عندما يحدث هذا، يزرعيل، الله يزرع. لماذا الخمر، لماذا الكرمة، لماذا الزيت، لماذا هناك؟ لأن الله زرعها ورزقنا الله لنتمتع بها. يصبح يزرعيل اسماً إيجابياً، وتُعاد هنا فكرة الازدهار الزراعي في وادي يزرعيل بالكامل.

أزرعها لنفسي في الأرض. لن يزرع الله المحاصيل هناك فحسب؛ سيزرع الله إسرائيل في الأرض، وسيسكنون هناك إلى الأبد. لن يكون هناك وقت يحدث فيه الاسترداد النهائي لطرد إسرائيل من الأرض لأنهم سوف يطيعونه.

"يقول الرب ولا أرحم بلا رحمة. سأحصل على هذه الشفقة الأمومية. كلمة "رحم" مرتبطة بكلمة "رحم" وبالتالي هناك فكرة عن الرحمة الأمومية هنا

لا أرحم ولا رحمة وأقول للو عامي لا شعبي أنت عامي أنت شعبي فيقول أنت إلهي. لذا فإن زواج هوشع وجومر يعكس التزام الرب الدائم تجاه شعبه. قال الله لهوشع أن يتزوج امرأة خائنة

إنها غير مخلصه له. إنها تلاحق عشاقها غير الشرعيين، وحتى بعد حدوث ذلك، حتى بعد صدور مرسوم رسمي بالطلاق على الأرجح، يعود هوشع ويشترى زوجته ويستعيد تلك العلاقة. وينعكس ترميم العهد في زواج الزوج والزوجة

وينعكس الترميم أيضًا في أسماء الأطفال. لأن يزرعيل ولو روحامة ولو عامي لها في البداية دلالة سلبية. لقد تم قلبهم وإعطائهم في النهاية دلالة إيجابية للحديث عن كل البركات التي سيوفرها الله لإسرائيل عندما يتم استعادة علاقة العهد مرة أخرى

حسنًا، هذه هي الأشياء التي تحدث هنا. الآن، عندما يتحدث في الإصحاح 1، الآية 5 أن الله سوف يعاقب بيت ياهو بسبب دم يزرعيل، فإن هذا العقاب المحدد على بيت ياهو حدث قريبًا جدًا. وسقط بيت ياهو عام 752 ق.م.

ولكن في النهاية أبعد من ذلك، ستكون هناك محاسبة لبيت إسرائيل والتي ستحدث مع سقوط دولة إسرائيل في يد الآشوريين عام 722. أريد فقط أن أذكر شيئًا أخيرًا حول الوعد الذي تم نقله من خلال أسماء الأطفال ، عندما ننظر إلى هذا، يأخذ بولس المقطع الذي يتحدث فيه الله عن استعادة العلاقة في هوشع الإصحاح 1 الآيات 10 و11.

يقول: لستم شعبي، بل يقال لهم: أنتم أبناء الله الحي. ويجتمع بنو يهوذا وبنو إسرائيل وينصبون لأنفسهم رأسًا واحدًا، ويصعدون من الأرض، لأن يوم يزرعيل عظيم. من الواضح، في السياق، أن هذا المقطع يتحدث عن وليس شعبي، "Lo-ammi" العلاقة بين الله وإسرائيل وكيف سيسترد الله هؤلاء الناس الذين كانوا

ومع ذلك، فإن بولس يفعل شيئًا مثيرًا للاهتمام بهذا المقطع في رومية الإصحاح 9، الآيات 24-26. يقول بولس: نحن الذين دعانا ليس من اليهود فقط، بل من الأمم أيضًا. لذلك سوف يتحدث بولس عن حقيقة أن الله قد كون شعبًا مكونًا من اليهود والأمم

لماذا أدخل الله الأمم إلى عائلة الله؟ كما يقول في هوشع: من ليس شعبي سادعوه شعبي. والتي لم تكن محبوبة سأسميتها محبوبة. وفي نفس المكان الذي قيل لهم فيه: لستم شعبي، فيدعون أبناء الله الحي

أين قرأنا هذا المقطع؟ إنه اقتباس من هوشع الإصحاح الأول. يستخدم بولس ذلك للحديث عن حقيقة أن الله قد أخذ الأمم الذين لم يكونوا جزءًا من شعب الله وأدخلهم إلى عائلة الله مع اليهود. لذلك، في مقطع من العهد القديم يركز حصريًا على رد إسرائيل، ينطبق بولس لاهوتيًا على الأمم، الذين لم يكونوا أيضًا شعب الله. يصبح هذا المقطع الجميل لكيفية تشكيل الله لشعب مكون من اليهود والأمميين

لذا، هناك الكثير من السلبية التي تنقلها صورة هذا الزواج المكسور، أطفال الدعارة. ولكن هناك أيضًا رسالة إيجابية بشكل لا يصدق تنبثق من هذا أيضًا. أود أن أخصص بضع دقائق للتفكير لاهوتيًا في فكرة مقارنة الزواج بين الله وإسرائيل أو الله ويهوذا كزواج

ولخص بإيجاز بعض المفاهيم الأساسية التي أعتقد أنه يتم نقلها من خلال استخدام هذه الاستعارة. لقد تحدثنا عن هذا بالفعل، في العهد القديم، لم يتم وصف علاقة الله مع إسرائيل أو طبيعة الله وصفاته لنا أو نقلها إلينا في أشكال الفلسفة أو اللاهوت النظامي. غالبًا ما يتم نقلها في شكل استعارة

وهكذا، لدينا الله في سفر عاموس. إنه أسد يزأر وعاصفة رعدية. ورأينا الطرق التي نجحت من خلال الكتاب

إحدى الاستعارات والصور القوية التي تُستخدم للتعبير عن الله في العلاقة مع شعبه في العهد القديم هي العلاقات العائلية. الله أب لإسرائيل والله زوج لإسرائيل. الآن هناك أشياء تتعلق بالزواج في الشرق الأدنى القديم كانت مختلفة، وهي بالتأكيد مختلفة عن الزواج اليوم

لكنني أعتقد أن هناك بعض الأفكار والمفاهيم الواضحة التي يحاول هذا الاستعارة إيصالها. عندما يستخدم الأنبياء هذه الاستعارة، فإن أحد الأشياء التي يحاولون قولها لشعب إسرائيل هو تذكيرهم بخطورتهم خطيتهم وهكذا، هناك عدد من المواضيع في الأنبياء حيث لا يستخدم الأنبياء ببساطة استعارة الزواج والرب كزوج وإسرائيل كزوجة

إنهم لا يستخدمون صورة الخيانة الزوجية والزنا الروحي فحسب، بل سيستخدمون بعض العبارات الصادمة جدًا. ستصبح اللغة رسومية للغاية. حتى أن بعض الناس، والمزيد من النقاد النسويين للعهد القديم، أشاروا إلى هذا على أنه لغة نبوية إباحية

لا أريد أن أذهب إلى هذا الحد من التصنيف، لكنني أعتقد أنه من المهم بالنسبة لنا أن نفهم مدى صدمة بعض هذه اللغة والصور. على سبيل المثال، في سفر إرميا، يقول إرميا: منذ زمن طويل كسرت نيرك وقطعت قيودك. قلت أنني لن أخدم

نعم، على كل جبل وتحت كل شجرة خضراء، سجدت مثل الزانية. وهكذا، سيقول النبي إرميا، أنتم لم تزونا أنفسكم فقط، بل فعلتم ذلك مرارًا وتكرارًا وفي أماكن عديدة. سوف يمضي قدمًا، سوف يمضي قدمًا في الفصل الثاني، وسوف يقول، أنت مثل جمل صغير لا يهدأ يجري هنا وهناك، حمار بري معتاد على البرية، في حرها يستنشق الريح، من يستطيع أن كبح شهوتها؟ أنت مثل حيوان في حالة حرارة يطارد آلهتك الزائفة

أعتقد أن هذه الرسالة ربما كانت مسيئة إلى حد ما للأشخاص الذين سمعوها. أنا لست على استعداد لمحاولة ذلك في الكنيسة بنفسني. في الإصحاح الثاني من سفر إرميا يقول النبي: "كيف توجه طريقك إلى طالبي المحبة". حتى أنك علمت حتى الشريرات طرقتك

أنت لست فقط غير مخلص لله، ولست مجرد عاهرة. يمكنك إعطاء دروس في هذا الأمر لأنك جيد حقًا في ذلك. حتى أشر النساء يمكن أن يتعلموا منك. ومرة أخرى، كانت هذه الرسالة ستكون بالفعل في وجه الأشخاص الذين سمعوا ذلك

وفي ثقافة العار، عندما نفكر في الزنا والخيانة الزوجية والفجور الجنسي وكل ما ينقله، وحقيقة أن الزنا في حد ذاته كان جريمة يعاقب عليها بالإعدام، لماذا سيدين الله إسرائيل بهذه القسوة؟ ليس لأنه إله غاضب ومتقلب. ذلك لأن إسرائيل تستحق ذلك. عندما يستخدم حزقيال استعارة أورشليم أو السامرة أو شعب إسرائيل أو يهوذا كعاهرة، مرة أخرى، فإن الأمر لا يتعلق فقط بفكرة الفجور. هناك بعض التصريحات الصادمة جدًا التي تم الإدلاء بها هناك

سيقول، لقد فعلتم ذلك مرارًا وتكرارًا، حتى أصبحت أورشليم أسوأ من سدوم. سدوم مدينة شريرة ومدينة وحشية. القدس أسوأ من حيث أنهم أكثر مساءلة أمام الله

وسيقول إرميا مملكة إسرائيل الشمالية طلقهم الله. وفي مملكة يهوذا الجنوبية، في زناهم، فإنهم مذنبون أكثر لأنه كان عليهم أن يتعلموا الدرس مما فعله الله بشعب إسرائيل في الشمال. سيقول حزقيال إن الفرق بين شعبي والعاهرة هو أن العاهرة تحصل على أجر مقابل خدماتها

، أنت تدفع لعشاقك للنوم معك. على الأقل تحصل العاهرة على أجر مقابل ذلك. تخرج لملاحقة عشاقك وتدفق لهم

الأنبياء يستخدمون هذه اللغة الصادمة. إشعياء، في بداية سفر إشعياء، سدوم وعمورة، هو مثال الشر في العهد القديم. يُشار إلى زعماء أورشلين على أنهم حكام سدوم

حزقيال 23.20، انتهى إسرائيل ويهوذا مصر والتحالفات لأن جنودهم كان لديهم أعضاء تناسلية بحجم الخيول أو الحمير. يبدو الأمر كما لو أن هذه الصور رسومية جدًا. إنهم يذكروننا بخطورة خطيئة إسرائيل

الله هو الله القدوس، وقد خانته خطيئة إسرائيل. قداسة الله، الرب هو قدوس إسرائيل، مما يعني أنه لا يستطيع أن يبقى في علاقة مع شعب غير مقدس إلا إذا تم تطهير الخطية. إنه أيضًا تذكير لنا بحقيقة أننا عندما نخطئ وفي حياتنا عندما نخالف وصايا الله عندما لا نتبع ما تمليه كلمته وتعليماته لحياتنا، فإن الخطية لا تنتهك شريعة الله ببساطة

إنها ليست مجرد علاقة قانونية هنا. إن خطيتنا وخيانتنا تكسر قلب الله في النهاية. يمكن لأي شخص قس أن يخبرك أن الأشياء الأكثر إيلاّمًا والتجارب الأكثر إيلاّمًا التي يتعين عليك مساعدة الناس من خلالها هي عندما يكون أحد الزوجين غير مخلص للآخر

يتطلب الأمر نعمة لا تصدق ومحبة لا تصدق وقوة من الله نفسه لشفاء هذا النوع من العلاقات. كل ذكر يهودي سمع رسالة الأنبياء كان سيفهم الصدمة والغضب والخيانة والعار الذي ارتبط بهذا. تذكر أن هؤلاء هم الأشخاص الذين يحاول الأنبياء التواصل معهم

إنهم المسؤولون الأولون عن الخطايا الموجودة في المجتمع الإسرائيلي. إنهم يأخذون دور الذكر والأنثى ويقلّبونه ويقولون، لا تفكر فقط في أن زوجتك غير مخلص لك. ضعي نفسك في دور الزوجة مع الرب كزوج لك.

لقد كنت غير مخلص له. مرة أخرى، غالبًا ما يقول النقاد النسويون إن هذه الصورة هي شيء نحتاج إلى تنقيحه من الكتاب المقدس لأنه ينقل حقيقة أن المرأة هي مصدر الشر. ومع ذلك، إذا فهمت كيفية عمل الاستعارة، ستدرك أن الله يواجه في النهاية حقيقة أن الرجال هم الذين أفسدوا المجتمع الإسرائيلي، وهم الذين يحتاجون إلى تغيير طرقهم

، والشيء الثاني الذي تنقله لنا استعارة الزواج هو أنه يعكس لنا تفاني إسرائيل في غير محله. في سفر هوشع لدينا على الأقل إشارتان مهمتان إلى محبة الله لشعبه. أريد فقط أن أذكر هذه الأمور وألفت الانتباه إليها

الله مخلص تمامًا لإسرائيل. لقد كان كذلك دائمًا. سيكون دائمًا كذلك

لقد كان دائمًا وفي العهد. في الإصحاح 3، الآية 1، عندما يقول: "وَقَالَ لِي الرَّبُّ": اذْهَبْ أَيْضًا وَأَحْبِبْ امْرَأَةً حَسَبَ صَدِيقٍ. «إن محبة هوشع لهذه المرأة هي انعكاس لمحبة الله لإسرائيل

عند بدء هذه العلاقة لماذا جاءت هذه العلاقة في المقام الأول؟ لماذا كان هناك عهد بين الله وإسرائيل؟ يقول هوشع 11، الإصحاح 1، "لما كان إسرائيل طفلاً أحببته". ومن مصر دعوت ابني. والشيء المذهل في سفر هوشع، ومرة أخرى، لا تدع القيمة الصادمة لما يحدث في هذا الكتاب تتلاشى، لأنه يذكرنا بمحبة الله

يقول الرب هذا في 11 و 8 و 9: كيف أسلمك يا أفراميم؟ كيف أسلمك يا إسرائيل؟ كيف أجعلك مثل المدن التي دمرتها مع سدوم وعمورة؟ قلبي ينتفض في داخلي. تعاطفي ينمو دافئاً وحنوناً. وهكذا، على المستوى البشري، يمكننا أن نتخيل زوجاً غاضباً ينفذ ببساطة انتقامه من زوجته الخائنة

يعطينا الرب نموذجاً للقول، حتى بعد أن خانتي هذه المرأة، ما زلت أحبها. هناك رسالة قوية عن محبة الله لإسرائيل. والتناقض مع ذلك، أو التناقض مع ذلك الموجود في السفر، هو أنه كلما تحدث السفر عن محبة إسرائيل، لم يكن الرب هو الهدف أبداً

هناك إشارات في عدد من الأماكن في الكتاب إما إلى محبي إسرائيل أو إلى الأشياء التي يحبونها، وهذه الأشياء ليست يهوه أبداً. في الواقع، هم الآلهة الأخرى التي ينسبون إليها النعم التي تمتعوا بها. إنهم يعتقدون أن تلك الآلهة هي مصدر ذلك، وليس الرب، ونتيجة لذلك، لديهم إخلاص في غير محله للبعل وآلهة وإلهات الخصوبة التي ارتبطت بالعبادة الكنعانية

نرى إشارات إلى محبة إسرائيل، إصحاح 2، آية 5، آية 7، آية 10، آية 12، آية 13، إصحاح 3، آية 1 إصحاح 4، آية 18، إصحاح 9، آية 1، إصحاح 9، آية 10، إصحاح 12، الآية 7، والرب ليس هو الهدف من هذا أبداً. وكما نرى زوجة غير مخلصنة تتناقض مع الزوج المخلص والمحسن الذي كان دائماً يعتني بزوجته وقد استدارت ونسبت هذا الاهتمام وهذا الحب إلى آلهة أخرى، أعتقد أن هذا مثال رائع على إخلاص إسرائيل في غير محله. كما أنه يذكرنا بالأشياء في حياتنا التي غالباً ما نكرسها في غير محلها وأي شيء في حياتنا يحل محل الله باعتباره الشيء الذي نقدره في النهاية، باعتباره الشيء الذي نتطلع إليه باعتباره المصدر النهائي لأمننا وسلامتنا. أهمية، لأن الشيء الذي نكرسه ونخدمه ينتمي إلى الله فقط، فهو تذكير بجميع الأشياء التي نكرسها في غير محلها أيضاً، سواء كانت مهنتنا أو حتى عائلتنا، بالنسبة للقساوسة التي غالباً ما تكون خدمتنا لألعاب القوى، والترفيه، والوظائف، والتقدم، والمهنة، والازدهار، وأعتقد أنه في الثقافة التي نعيش فيها، إذا كان هناك أنبياء اليوم، فسيكون هؤلاء هم نوع القضايا التي سيتناولونها معنا

إسرائيل لديها إخلاص في غير محله. وفي خضم هذا، هناك أمر ثالث نذكره، وقد تطرقنا إليه بالفعل، وهو أن صورة واستعارة الزوج والزوجة وحتى محبة الله الدائمة والمستمرة في وسط هذه الخيانة، نحن نتذكر العمق والعاطفة التي يكنها الله لشعب إسرائيل. وقد رأينا هذا بالفعل

الفصل 11، الآيات 8 و 9. كيف يمكنني أن أتخلى عن إسرائيل؟ سيكون هذا هو الميل البشري. ولكن رحمة الله ترتد فيه. ونحن ننظر إلى هذا ونقول لماذا تريد البقاء مع هذه المرأة؟ لماذا تريدون استمرار هذه العلاقة على العهد؟ لماذا لا تبدأ من جديد مع أشخاص آخرين؟ والله ملتزم بالعهد

وهكذا في رسالة الأنبياء، غالباً ما تكون هناك فكرة أن السبي كان طلاقاً، حيث أنهى الله العلاقة مؤقتاً مع شعبه، لكن رسالة الأنبياء هي أن الطلاق ليس دائماً، والله سيعيد العلاقة. يقول إشعياء الإصحاح 50، الآية 1. هذا. تشجيع شعب إسرائيل على العودة بعد الوقت الذي سيختبرون فيه المنفى، 1

يقول إشعياء، عندما يعيد الله شعبه، فإن شهادة الطلاق التي أنهت العلاقة الزوجية أثناء السبي لن تكون موجودة. ويقول إشعياء، ستكون هناك علاقة مستعادة. إشعياء 54، الآيات 4-6، تنقل ما تحدثنا عنه للتو

لأنك لن تُخزي. لأنك ستنسى خزي صباك وعار ترملك. لن تتذكره بعد الآن

لأن صانعك هو زوجك. رب الجنود هو اسمك. لذلك، سوف يعيد الله العلاقة

الإصحاح 62 في إشعيا نفسه الشيء. هبزية. يبدو أفضل باللغة العبرية

وسوف تسمى أرضك متزوجة. بيولا. لأن الرب سوف يستعيد تلك العلاقة

الآن دعونا نفكر في هذا لمدة دقيقة. في ناموس العهد القديم، قال سفر التثنية الإصحاح 24 هذا الأمر. أنه إذا وجد الرجل في زوجته شيئاً غير مقبول، شيئاً غير لائق أخلاقياً، بخلاف الزنا، كان لهذا الرجل الحق في أن يمنحها شهادة طلاق ويطلقها بعيداً

الآن إذا حدث هذا الطلاق، فإن إحدى وسائل الحماية الموضوعية للنساء هي أنه لم يعد يُسمح للرجل بالعودة والزواج مرة أخرى من تلك المرأة إذا تزوجت من رجل آخر. بمجرد حدوث الطلاق، كان التوقع الطبيعي هو أن تتزوج المرأة مرة أخرى، ولا يمكن استئناف الزواج الأول أو استعادته مرة أخرى تحت أي ظرف من الظروف. الشيء المذهل في العلاقة بين الله وإسرائيل هو أنه على الرغم من حدوث الطلاق، وعلى الرغم من أن إسرائيل قد فعلت شيئاً أكثر خطورة بكثير من مجرد الزواج مرة أخرى، إلا أنهم ارتكبوا خيانة متتالية ضد الرب طوال علاقته

يقول الله إنني على استعداد لترك شريعتي حتى لاستعادة شعبي. وأعتقد أنه إذا تزوجت جومر من هذا الرجل الآخر وأخبر الله هوشع أن يذهب ويشترئها ويستعيد العلاقة، فلدينا في الواقع مثال على أن الله ألغى شريعة تثنية 24 بسبب محبته لشعب إسرائيل. وإرميا سيقول نفسه الشيء

في إرميا الإصحاح 3، الآيات 1 و 2، يشير إرميا إلى شريعة الطلاق. إنه يشير إلى شريعة الطلاق في تثنية 24 فهو يقول هذا: إذا طلق رجل امرأته فانصرفت عنه وصارت زوجة لرجل آخر، فهل يرجع إليها؟ الجواب الذي تتوقعه هو لا

شرع الله لا يسمح بذلك. ومع ذلك، ما يحدث في بقية الفصل هو أن هناك أماكن عديدة يقول فيها الرب لشعبه، ارجعوا إلي. كان الله على استعداد لترك حتى شريعته بسبب عمق محبته لإسرائيل

إن استعارة الزواج تنقل لنا أيضاً أنه في إطار العلاقة بين الله وإسرائيل، طالب الله بالولاء والتفاني المطلقين. تثنية الفصل 6، الآيات 13 و 15. لا يجوز لإسرائيل أن يعبدوا الله والآلهة الأخرى

وعليهم أن يختاروا عبادة الله وحده. هذه هي الطريقة التي تكون بها العلاقة الزوجية. نحن لا نضطرب أفضل صديق لنا في شهر العسل لأن هذا يتعارض مع الغرض من ذلك

يجب أن يكون الزواج علاقة إخلاص وإخلاص حصريين. إن محبة الله الدائمة والتزامه تجاه إسرائيل، وقسوة العقوبة، كانت جريمة عقوبتها الإعدام. ويجب على الله أن يستجيب بهذه الطريقة القاسية بسبب خطورة الخطية

ولا تستطيع إسرائيل أن تنظر إلى ما سيفعله الله بهم وتقول إن هذا غير عادل وغير عادل. إنهم يستحقون، هذا لأنهم لم يخونوا الله مرة واحدة فحسب، بل كانوا خانوا الله طوال تاريخهم. أخيراً، في سفر هوشع أعتقد أن استعارة الزواج وفكرة الزنا والخيانة الزوجية هي استعارة مناسبة بشكل خاص، ليس فقط بسبب حقيقة أنهم يعبدون آلهة أخرى والولاء والإخلاص الذي يقدمونه للآلهة. يشبه الله خيانة الزوج أو الزوجة

لكن عبادة البعل والآلهة والإلهات الكنعانية المرتبطة بالبعل غالبًا ما كانت تشتمل على الفساد الأدبي الجنسي وطقوس الخصوبة.

وفكرة الفجور الجنسي هي جزء من هذا. حرفيًا، هذا ما كان يحدث كجزء من هذه العبادة. يبدو أن العبادة الكنعانية تشمل وتنطوي على شكل من أشكال الدعارة المقدسة. هذا لا يعني بالضرورة أنهم يعتقدون أنه من خلال ممارسة الجنس مع عاهرة في المعبد، فإنهم يضمنون نوعًا من الخصوبة للأرض.

ربما كانت الدعارة في المعبد، أو الدعارة الدينية، مجرد وسيلة لإشباع شهوة الناس الجنسية وجمع الأموال للمعبد. ولكن هناك طقوس وثنية وغير أخلاقية وجنسية للخصوبة أراد الله ألا تكون جزءًا من دين إسرائيل وعلى عكس آلهة الكنعانيين، ليس للرب زوجة.

لا يتم إدخال الجوانب الجنسية في دين إسرائيل كوسيلة لإبعاد بني إسرائيل عن هذه الأشياء. السبب الذي دفع الإسرائيليين إلى إبادة الكنعانيين هو أن الله لم يرد لهم أن يشاركوا في الممارسات الوثنية التي كانت رجسًا ومرعبًا للرب. لدينا فكرة عن هذا وكيف تم إدخال طقوس الخصوبة وهذه الجوانب من الزنا الجنسي إلى دين إسرائيل في هوشع 4، الآيات 10-14.

سأختم هذه الجلسة بقراءة هذا المقطع ومن ثم تقديم تعليق مختصر. يقول الرب: سيأكل بنو إسرائيل ولا يشبعون. يزنون ولكنهم لا يكثرون لأنهم تركوا الرب للزنى والخمر والمسطار التي تسلب العقل.

سأل شعبي عن قطعة خشب، وعصاهم تنبئهم، وأضلهم روح الزنى. وتركوا إلههم ليلعب دور الزانية. يذبحون على رؤوس الجبال.

ويوقدون القرايين على الجبال تحت البلوط واللبن والبطم لأن ظلها جيد. لذلك تزني بناتكم، وتزني عرائسكم. لا أعاقب بناتكم عندما يزنين، ولا عرائسكم عندما يزنون، لأن الرجال أنفسهم يختلطون بالزانيات.

وكانوا هم الذين كانوا مسؤولين في نهاية المطاف. ويذبحون مع الزواني، ويهلك شعب عديم الفهم. لا تفقدوا القيمة الصادمة للتشبيه وفعل الإشارة الذي يتم في زواج هوشع وجومر.

إنه تذكير بعظمة عهد إسرائيل بشأن الإخلاص لله، ولكنه في النهاية تأكيد لنا بالتزام الله الثابت بالعهد وحقيقة أنه سوف يستعيد هذه العلاقة ويحول إسرائيل في النهاية عن محبتهم للآلهة الأخرى. إلى محبة نقية ومقدسة ومكرسة له بالكامل.

هذا هو الدكتور غاري بيتس في سلسلة محاضراته عن سفر الإصحاح 12. هذه هي المحاضرة 12، زواج هوشع وجومر، هوشع 1-3، الجزء 2.